

سنخوض المعركة مهما كانت ضراوتها ..

بقية المنشور في صفحة 1

وامام تاريخكم ، ان ننبهوا اخوتنا في كل انظار الاسلام الى هذه المعركة .. يجب ان نبني بلادنا الاسلامية على اساس من الدولة العلية التي لا تتخلى عن الايمان والسكن لا بد من ان نأخذ بكل اسباب العلم ، والرسول صلى الله عليه وسلم نصننا بهذا ، وديننا أقر هذا ، لا يمكن ولا يجب ان نسمح لانفسنا بان نتخلف مرة اخرى ابدا .

بين الحق والباطل

ان المعركة التي نخوضها اليوم نعرف نحن جميعا من تاريخنا ايماننا وهذورها .. هي المعركة التي طالما قرأنا عنها ونحن نعلم في كتابنا الكريم وفي تاريخنا الطويل .. معركة بين الحق والباطل .. بين الخير والشر والعدوان . ولابد لنا في هذه الظروف من ان نتسلح ، كما قلت لكم الى جانب ايماننا وما يفرضنا به هذا الايمان ، من صلابة وثبات وصمود ، لابد ان نتسلح بما يتسلح به العصر ، وهو العلم .

وانني لاندب هذه الفرصة لكي اتولى لكم ، حتى ننقلوا الى اخوتنا في مشارق الارض ومغاربها ، ان مصر التي عرفتموها صامدة .. صابرة .. مقاتلة .. ستظل بعون الله صامدة وصابرة ومقاتلة ، ولن نفرط في حق عربي .. ولا ارض عربية مهما كانت الممارك .. ومهما كانت الضغوط .. ومهما تشكلت انواع الظلم .. او مهما كانت اسلحة الفقر والخيابة .. ان تتخلى مصر .. ولن يتخلى شعب مصر عن مسؤوليته ابدا .

اريدكم ان نطيقوا اخوتنا في المشرق والمغرب على هذا .. واننا ايضا لن نقبل المساومة على حق شعب فلسطين .. ولا على ارض فلسطين .. ولتقنا قيل ذلك المساومة على الاطلاق ، ولتقنا قيل ذلك وبعد ذلك ، في حاجة الى زاد معنوي من اخوتنا في المشرق والمغرب .. هذا الزاد المعنوي هو ان يحسبوا بما في معركتنا .. وان يعيشوا معنا معركتنا .

ستدفع الثمن

نحن في حاجة الى كل مشاعر الود والحب والاقوة من اخوتنا في مشارق الارض ومغاربها .. بهذا الزاد نحن نساعد .. نحن نحس بالدفء في قلوبنا ، ونحن ندخل المعركة لكي ندفع الثمن .. اي كان هذا الثمن .. لن نخشاه .. لان نتردد فيه بالذات الله . ولتقنا ، كما قلت لكم ، نريد قلوبكم ومشاعرهم معنا في هذه المعركة ، نستورنا هذه بزاد معنوي يميننا في معركتنا التي نحن بصددنا اليوم .

اريدكم ايضا ان ننقلوا الى شعوبكم ، وإلى قادتمكم ، اخلص تعبنا هذا الشعب .. هذا الشعب الصابر .. الصامد .. المؤمن .. اريدكم ان ننقلوا الى شعوبكم وإلى قادتمكم ، اخلص تعيبت هذا الشعب الاخوية ، واخلص تعيبتنا لكم بالوقوف ، وادعو الله سبحانه وتعالى ان يكون لقائنا القاسم ونحن نهتفل بالانصر ان شاء الله .

وفتكم الله ورعاكم وايد خطاكم من اجل بناء مستقبل في كل بلد من بلادنا في مشارق الارض ومغاربها ، مستقبل مليء بكل العزة .. وكل الكرامة .. مليء بكل ما يعطيه الاسلام من معان في العزة وفي الايمان ، وفي القوة ، وفي المنعة ، وفي روعة البناء وشموخه ، حتى نحقق لاجيالنا المقبلة عزا وازدهارا .

والسلام عليكم ورحمة الله .

حاسبة كما قلت لكم ، ليس في تاريخ مصر وهدهدا ، ولكن في تاريخ ايماننا الاسلامية كلها .. ومصر كما عرفتموها شعوبا اسلامية وشموها عربية .. مصر هي مصر كما علمتموها ، ستحفظ الامة ، وستؤدى الامة بمشيئة الله سبحانه وتعالى . على هذه الارض كان الصمود دائما من اجل الدفاع عن الاسلام وعن مقدسات الاسلام ، وستظل بعون الله وبمشيئته هذه الارض قلعة منيعة للدفاع عن مقدسات الاسلام ، وعن تراث الاسلام مهما كانت الممارك .. ومهما كانت ضراوتها .

ولقد خبرتم من قبل ، وغير مسكم التاريخ هذا الشعب .. شعب مصر .. وانبت انه في كل الممارك هو الشعب الصابر .. هو الشعب الصامد .. هو الشعب الذي بعون الله ومشيئته لابد ان ينصر في النهاية .

وكما قلت لكم ، فان معركة اليوم ، ابي جانب ما تحتاجه من صمود وصلابة ، وتيسك بايماننا الراسخ ، تحتاج ايضا منا جميعا - كل في مكانه - ان نتلرب وان تكافح .. وان نناضل بأسلحة العصر الذي نعيش فيه .. كان الاسلام ولا يزال نورة .. وما اهوينا اليوم ونحن نخوض هذه المعركة الشرسة ان نتسلح بأسلحة هذا العصر ، هذا ما يابرقنا به ديننا .. ان نعد ما استطعنا ، وان يكون اعدادنا على مستوى مفهوم العصر ، حتى لا نتخلف ، ولقد قاسمينا نحن المسلمين طوال القرون الماضية ، حين فرض علينا التخلف ، واليوم لابد ان نصاربه معركة التخلف ، كما نحارب معركة الصهيونية والاستعمار وكل القوى التي تريد ان تفرض ارادتها علينا . لابد ان نحارب معركة التخلف ، وانتم مسئولون امام الله سبحانه وتعالى وامم دينكم ..